عبدالمحسن سلامة

مدبولى: خطة لتخفيض كثافات الفصول.. ومستشفى نموذجى فى كل محافظة..

الحكومة عازمة على إنجاز ملف القمامة لتحسين النظافة

21 أكتوبر 2018

كتب ـ عصام الدين راضى

ناقش أمس الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، الحلول المطروحة لتخفيض الكثافة الطلابية فى الفصول على مستوى مدارس الجمهورية، والمشروعات الجارى تنفيذها لتقليل الكثافة، خلال لقائه الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم والتعليم الفني.

وأشار شوقى الى أن عدد الفصول المطلوب توفيرها لتغطية الاحتياج حتى نهاية عام 2021 يبلغ نحو 259 ألف فصل، من بينها نحو 61 ألف فصل لحل مشكلة الكثافات، ويجرى حالياً تنفيذ 1444 مشروعاً تعليمياً بإجمالى نحو 23 ألف فصل.

وصرح المستشار نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء، بأن الدكتور مصطفى مدبولي، وجه بإعداد خطة متكاملة لتخفيض الكثافة الطلابية فى الفصول على مدار السنوات الثلاث المقبلة، كما كلف وزير التنمية المحلية، وجميع المحافظين، بأن يتم توفير أراضٍ على الفور فى المناطق ذات الكثافات الطلابية العالية فى الفصول، للعمل على إنشاء مدارس لسد العجز الموجود فى عدد الفصول، مؤكداً اهتمام الدولة بتحسين البيئة التعليمية للطلاب لزيادة قدرتهم على التحصيل، وتحقيق أهداف منظومة التعليم فى الارتقاء بمخرجاتها.

وأضاف المتحدث الرسمي، أن وزير التربية والتعليم قام بإطلاع رئيس الوزراء على المحتوى التعليمى الذى سيتم اتاحته للطلاب على التابلت، والمناهج التى تم إعدادها خصيصاً للطلاب، لافتاً إلى أن الوزير أشار إلى أنه تم تدريب مدرسى الصف الأول الثانوى على نظام التعليم الجديد على التابلت، كما يتم تركيب 11 ألف شاشة لنحو 11 ألف فصل، للمساعدة فى تعليم الطلاب.

وأضاف الوزير أن هناك نحو 100 ألف جهاز تابلت بالمخازن حالياً، و150 ألفاً أخرى يجرى استقدامها خلال أسبوع، ليتبعها 150 ألف أخري، وذلك للتوزيع على نحو 465 ألف

طالب، مؤكداً أن التوزيع سيبدأ فى نوفمبر، كما وعدنا طلاب الصف الأول الثانوي، وسيتم التوزيع بمنظومة توزيع امتحانات الثانوية العامة، لأنها المنظومة التى لا يوجد بها أخطاء، وأن ولى أمر الطالب هو الذى سيتسلم التابلت، وهناك تأمين على التابلت وضوابط للصيانة، أو الفقد، يتحمل فيها ولى الأمر جزءا من التكلفة، لافتاً أيضاً إلى أنه سيكون هناك تحكم فى كل البرامج التى سيتم فتحها على التابلت، بحيث يتم التأكد من أن الطالب يطلع على المحتوى التعليمى فقط.

وأشاد الدكتور مصطفى مدبولي، بالنظام الجديد للتعليم الثانوي، الذى يتم تجربته هذا العام على الصف الأول الثانوي، لكى يتعرف الطلاب على جوانبه، ويتم تقييمه من جانب مسئولى العملية التعليمية، مؤكداً أنه ستتم متابعة تطبيق هذا النظام.

كما عرض وزير التربية والتعليم موقف أعداد المدرسين فى جميع المحافظات فى مختلف المواد، وخطة الوزارة لسد العجز فى المدرسين فى عدد من التخصصات ببعض المحافظات، مؤكداً أنه سيتم توجيه المحافظين لسد العجز بالتعاقد فورياً، بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم.

وعرض الوزير أيضاً نماذج لعدد من الكتب الخارجية غير المُجدية، التى يتم بيعها حالياً فى عدد من المكتبات، دون ترخيص من الوزارة، حيث إنها تمت طباعتها بلا مؤلف مكتوب عليها، أو شركة مسئولة، وهو ما يعدُ محاولة لن تفيد الطالب نهائياً، داعياً الطلاب وأولياء الأمور إلى عدم الاعتماد على هذه الكتب نهائياً، ومؤكداً تعامل الوزارة حالياً مع مؤلفى هذه

الكتب، التى تُدمر الفلسفة التعليمية التى تُنفذ حالياً، وتستنزف أموال أولياء الأمور بدون أى وجه حق، وتُسهم فى ضياع الاستثمارات التى أنفقتها الدولة لتطوير نظام التعليم.

من جانب آخر، التقى رئيس مجلس الوزراء، أمس الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، لاستعراض خطط تطوير المستشفيات الحكومية على مستوى الجمهورية، وذلك فى إطار تنفيذ الإجراءات الإصلاحية التى أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسى فى يوليو 2018، للنهوض بالخدمات الصحية لغير القادرين، حيث عرضت وزيرة الصحة مشروع تطوير المستشفيات النموذجية والذى يتضمن تجهيز وتشغيل مستشفى نموذجى فى كل محافظة للقيام بدور مستشفى الإحالة لحين بدء تطبيق مشروع التأمين الصحى الشامل تدريجياً.

وأكد رئيس الوزراء دعم الحكومة الكامل لكل الخطط والمقترحات الكفيلة بالارتقاء بقطاع الصحة فى مصر، نظراً لأهميته البالغة فى الحفاظ على صحة المواطنين، مشيراً إلى الأثر الإيجابى الكبير الذى بدأ يظهر نتيجة تطبيق مبادرة الـ»100 مليون صحة«، خاصة بعد ما تبين من خلال المسح الذى يجرى حالياَ فى محافظات المرحلة الأولى من اكتشاف نسبة إصابات بفيروس »سي« بين الفئات الشباب والفئات العمرية الأصغر سناً وهو ما كان سيؤدى إلى عواقب صحية وخيمة على هؤلاء الشباب خلال سنوات قليلة لولا أنه تم اكتشاف هذه الإصابات مبكراً بفضل هذه المبادرة.

من ناحية أخرى أكد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أن هناك تصميما من جانب الحكومة على إنجاز ملف القمامة حتى

يشعر المواطن بالفارق، وتحسين مستوى النظافة، مشيرا إلى أن هناك توجيهات لمسئولى المحليات بسرعة التفاعل مع شكاوى المواطنين.

جاء ذلك خلال متابعته استمرار جهود منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة فى التفاعل مع شكاوى المواطنين حول تراكم القمامة بالمحافظات، والتى تردُ إلى المنظومة عبر قنوات، تضمُ استقبال الرسائل المدعومة بالصور عبر تطبيق «واتساب» على خطى هاتف محمول تم تفعيلهما لهذا الغرض، إلى جانب تلقى رسائل المواطنين عبر البوابة الإلكترونية، أو الخط الساخن لمنظومة الشكاوى الموحدة.

وأكد مدبولى حرص الحكومة على فتح قنوات التواصل مع المواطنين لاستقبال شكاوى تراكم القمامة بالمحافظات، بما يساعد فى سرعة حصر مناطق تركز أكوام القمامة بالمحافظات المختلفة، وتوجيه مسئولى المحليات للاستجابة السريعة.